أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام.

Impact of a proposed training program that is based on open source courses (MOOCS) for the development of Employing social networking skills as an educational platform for teachers of general education schools.

إعداد

د/ محمد شوقي شلتوت

أستاذ تكنولوجيا التعليم الإلكتروني المساعد، مدير مركز التعلم الالكتروني، كليات الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.

تم النشر : في مجلة العلوم التربوية–كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة–بتاريخ 2015/12/21 م

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام.

وقد استخدم المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح في متغيرات البحث التابعة، وأسفرت النتائج عن :

1/ وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي .

2/ وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي، التدريب الإلكتروني، المقررات مفتوحة المصدر، المنصات التعليمة.

Impact of a proposed training program that is based on open source courses (MOOCS) for the development of Employing social networking skills as an educational platform for teachers of general education schools.

Dr.Mohamed Shawky Shaltout

Abstract : This research aims to detect the impact of a proposed training program that is based on an open source courses for the development of the employment skills of social networking as an educational platform for general education school teachers.

Approach has been used quasi-experimental to detect the impact of the proposed training program in changing search variables, and resulted in:

Presence of a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of general education school teachers in the two applications pre and post for achievement test of cognitive skills aspect to employ social networking educational platforms in favour of the post application.

Presence of a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean scores of teachers of general education schools in the two applications for pre and post-test card performative aspect to assess the skills of employing social networking educational platforms in favour of the post application.

Keywords: Social networks, electronic training, courses open source, educational platforms.

مقدمة:

أفرز العصر الحديث العديد من الثورات، كالثورة الرقمية والمعلوماتية، التي أنتجت كمًا هائلًا من المستحدثات التكنولوجية الرقمية غزت كافة المجالات، بما فيها مجال التعليم، فظهرت العديد من المفاهيم التربوية والتعليمية التي كانت نتيجةً طبيعيةً لهذه الثورات مثل: التعلم الشبكي (networking learning)، والتعلم الالكتروني (E-Learning).

وكذلك تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد التطبيقات التي أفرزتها الثورة المعلوماتية الحديثة، والتي خرجت من رحم الجيل الثاني للويب (web2.0)، حيث أصبحت من أحدث أدوات التواصل بين المستخدمين عبر الإنترنت، لكونها تتيح العديد من طرق التفاعل عن طريق الشبكة (Boyd&Ellison,2007)، فنجد أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم مجموعة من الخدمات لمستخدميها، مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الالكتروني، والفيديو، والتدوين ومشاركة الملفات والكثير من الخدمات الأخرى (الفار،2012).

ويذكر كل من (بتروفيك) وآخرين (Petrovic & et.al.,2012) أن الأدوات التي تتوفر داخل شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في دعم الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل، والتعاون، والمشاركة الفعالة، ومشاركة موارد المعلومات، بالإضافة إلي التفكير الناقد، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بجميع أدواتها وخدماتها (منها دراسة كل من الشهري (2010)، سوزان (2015)، (Tajudeen and Basha(2011).

وقد أكد Traentien,1996 (في الشرهان) 2003 ، الفوائد التي يجنيها المتعلم من الشبكة العالمية للمعلومات، كالتعليم الذاتي، والتنقل بين الأقسام المتقدمة للمعلومات، وتقديم الأنشطة التعليمية في عملية التدريس، حيث تطورت الشبكة العالمية للمعلومات من كونها مجرد وسيله لنشر المعلومات(الويب1) إلى وسيله للاتصال والتواصل(الويب2) ، فقد ساعدت على نقل المتعلم من كونه متلقي غير متفاعل إلى متعلم فعّال و مشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتوى المعد مسبقًا إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المتعلم، يتشارك فيها مع الآخرين، وذلك من خلال أدوات الجيل الثاني للويب (الويب 2) كالمدونات، والويكي، والمفضلة الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية التي تتميز بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي تعاوني (Downes , 2006).

فأتاحت الشبكات الاجتماعية إمكانية التواصل بين المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة؛ لمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث بتقديم العديد من المقررات والبرامج التدريبية على شبكة الإنترنت (Online, Moocs) استشعر وجود مشكلة غياب القدرة على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، والاستفادة من الخدمات والأدوات المجانية المقدمة على هذه الشبكات.

كما أنه رغم امتلاك نسبة كبيرة من المعلمين لحسابات على معظم شبكات التواصل الاجتماعي المتوفرة على الإنترنت، إلا أن كثرة وتنوع شبكات التواصل، أوجد صعوبة على المعلم والمصمم التعليمي في الاختيار المناسب من بين هذه الشبكات، وتوظيفها كمنصات تعليمية.

بالإضافة إلى عدم توافر كثير من المعايير التعليمية والفنية المناسبة لتوظيف هذه الشبكات كمنصات تعليمية مما يفقدها المصداقية، ويجعل الاعتماد عليها كمنصات تعليمية أمرًا صعبًا؛ لذلك كانت هناك ضرورة لإيجاد طريقة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، بحيث يساعد المعلمين على الاستفادة أكثر من خصائص هذه الشبكات.

وفي مسح أجراه الباحث للدراسات السابقة على الصعيدين المحلي والعربي في تكنولوجيا التعليم، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، لم يتوفر لعلم الباحث وجود أي دراسات حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

من هذا المنطلق وفى ضوء ما تم توضيحه تتضح الحاجة إلى التوصل للتطبيق والتوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، ويتطلب البحث الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر(MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

2- ما اثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر(MOOCS) لتنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

3- ما اثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر(MOOCS) في تنمية جودة المنتج النهائي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

أهمية البحث :

- إثراء التراث التربوي بالمزيد من المعلومات حول توظيف شبكات التواصل كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام.
- نظرًا لندرة الدراسات العربية المتعلقة بهذا الموضوع آمل أن تسهم هذه الدراسة في توفير البيانات المهمة في هذا المجال وتكون نواة لبحوث أخرى.
- تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم علي المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام وبصورة أكثر تحديدًا يسعى البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام .
- الكشف عن اثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر في تنمية جودة المنتج النهائي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام .

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي .

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة البحث الحالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد اعتمد على المنهج الوصفي في تحليل الدراسات والبحوث السابقة في المجال، وإعداد الإطار النظري، والبرنامج التدريبي وأدوات البحث، كما اعتمد الباحث أيضًا على المنهج شبه التجريبي في الكشف عن أثر البرنامج التدريبي .

متغيرات البحث :

تناول البحث الحالي دراسة أثر متغير تجريبي واحد على متغيرين تابعين وذلك كما يأتي :

المتغير التجريبي :

وهو البرنامج التدريبي القائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام .

المتغيرات التابعة هي :

- التحصيل في الجانب المعرفي لمهارت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية .
- الجانب الأدائي (جودة المنتج) في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

حدود موضوعية: البرنامج التدريبي القائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام .

حدود بشرية: الدارسين (المعلمين) بالبرنامج التدريبي القائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية، والذي تم تقديمه على منصة رواق للتعليم المفتوح واسع الانتشار.

حدود زمنية: من 19 يونيو 2015 إلى 30 أكتوبر 2015 (19 أسبوع).

عينة البحث :

يتألف مجتمع البحث من جميع دارسي البرنامج التدريبي القائم علي المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية، والذي تم تقديمه على منصة رواق للتعليم المفتوح واسع الانتشار، أما عينة البحث فقد اقتصرت على عدد (75) من معلمي مدارس التعليم العام وهي عينة مقصودة .

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية وهي من إعداد الباحث:

- اختبار تحصيلي الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية .
- بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

مصطلحات البحث :

شبكات التواصل الاجتماعي:

"عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت".

المنصات التعليمية:

" هي عبارة عن مواقع قائمة على الاتصال والمشاركة بين المعلمين والمعلمات وطلابهم من حيث تبادل المعلومات و الأنشطة التعليمية والوجبات باستخدام الادوات الحديثة للويب "

المقررات مفتوحة المصدر:

هي المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار والالتحاق المفتوحة (MOOC) اختصار (Massive Open Online Courses) وهي مقررات تعليمية افتراضية يشرف عليها جامعات ومؤسسات معتمدة وتطوعية .

أدبيات البحث والدراسات السابقة :

شبكات التواصل الاجتماعي:

يعد الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية هو عام 2002م ، وفي بداية عام 2003م ظهرت شبكة Friendster التى حققت نجاحًا كبيرًا دفع جوجل إلى محاولة شرائها، لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م ، وقد استطاعت تحقيق انتشار واسع حسب إحصائيات يناير 2008م إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين (أحجيوج، 2009).

ومع بداية عام 2005م ظهر موقع بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل، وهو موقع My Space الأمريكي، الذي يعد من أوائل الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير Facebook الذي بدأ في الانتشار المتوازي

مع My Space حتى قام Facebook بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل مذهل (أحمد، 2010).

وقد انتشرت الشبكات الاجتماعية بشكل كبير في العالم، حيث أكد تقرير حديث لمؤسسة نيلسين (Nielsen) المتخصصة في أبحاث السوق الإلكتروني على أن الشبكات الاجتماعية أصبحت أكثر انتشارًا وشهرة من خدمات البريد الإلكتروني، كما أشار التقرير إلى أن 66,8% من مستخدمي الإنترنت الذين قاموا باستخدام البريد الإلكتروني (أمناء المكتبات العرب، 2009).

كما استخدمت الشبكات الاجتماعية من قِبَلِ جميع الفئات العمرية للبالغين، ولم تقتصر على فئة دون أخرى، ففي إحصائية قام بها بيرجر وتريكسلر (Berger and Trexler, 2010, P.161) لبيان نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية من قِبَلِ البالغين تَوَصَّلَ إلى أن 65% من مستخدمي الشبكات الاجتماعية هم من الفئة العمرية 12-17 سنة، وأن 67% منهم من الفئة العمرية 18-32 سنة، و36% من الفئة العمرية 33-44 سنة، و20% من الفئة العمرية 45-54 سنة، و9% من الفئة العمرية 55-63 سنة، و15% من الفئة العمرية 64-73 سنة فما فوق.

وعلى الصعيد العربي بلغت نسبة نمو مستخدمي المواقع الاجتماعية العالمية مثل Facebook وTwitter وMy Space في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو 300% خلال عام 2009م ، وقد تجاوز عدد مستخدمي تلك المواقع نحو (1,5) مليون مستخدم يشكلون ما نسبته 61,5% من إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت في الدولة بحسب تقديرات شركة كود ابيرز للأبحاث (الإسلام اليوم، 2010).

ويرى (أحجيوج، 2009) أن المعيار الأول لقياس نجاح الشبكات الاجتماعية وقوتها هو عدد المستخدمين، فكلما كان عدد المشتركين والمسجلين فيها كبيرًا كان النشاط والانتشار أوسعًا.

إلا أن عدد المستخدمين أو المشتركين في الشبكات الاجتماعية لا يمكن اعتباره وحده مؤشرًا لنجاح الشبكة؛ وذلك لأن نجاح الشبكة الاجتماعية أو فشلها يعتمد على عدد المشتركين بالإضافة إلى جودة ما يكتبه هؤلاء المشاركين وما يقدمونه من إضافات جديدة ومعلومات مفيدة تضمن الاستمرار في الدخول إليها.

عرف Panckhurst & Marsh (2008, 1) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها " مجموعة من تقنيات الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) تم دمجها بطريقة تساعد على بناء مجتمعات من البشر الذين يتشاركون نفس الاهتمامات والأنشطة أو الذين يهتمون بالكشف عن اهتمامات وأنشطة الآخرين ".

وعرفها وليد سالم محمد الحلفاوي (2009)بأنها عبارة عن " خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة والاهتمامات وتكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدي متعلمين آخرين بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات".

وعرفها محمد عايض القحطاني (2010، 43) بأنها : " مواقع على الإنترنت تمكن المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين شبكات خاصة تربطهم ببعض ".

وتعرفها هبة محمد خليفة بقولها: " الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدًا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم ".

وتُعرَّفُ بأنها: " شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل للمتعلمين في أي وقت يشاءون وفي أي مكان، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين المتعلمين والمعلمين، واكتسبت أسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الإجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفيس بوك)، التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص من كافة أنحاء العالم ".

وعرفها إبراهيم عبد الوكيل الفار (2012، 199) بأنها: " مجموعة من المواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء: بلد، جامعة، مدرسة، شركة،..... إلخ ".

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تتنوع أشكال وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المعلمين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس ... إلخ (إبراهيم عبد الوكيل الفار، 2012، 199).

وأوضح محمد عبده، راغب عماشة (2009) أنه يمكن تقسيم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي إلى نوعين هما:

- **شبكات التواصل الاجتماعي الداخلية Internal Social Networking**

يتكون هذا النوع من شبكات التواصل من مجموعة من الأفراد، تمثل مجتمعًا مغلقًا أو خاصًا، مثل مجموعة الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، حيث يتم السماح لهؤلاء الأشخاص فقط دون غيرهم للدخول إلى هذه الشبكات والمشاركة في أنشطتها من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة.

- **شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية External Social Networking**

هذا النوع من الشبكات عبارة عن مواقع متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، وهي مصممة خصيصًا لجذب أكبر عدد من المستخدمين إليها، وتسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة بمجرد التسجيل فيها.

وتتعدد شبكات التواصل الاجتماعي الخارجية لتشمل حسب شهرة وكثرة الاستخدام كلًا من: الفيسبوك Facebook، وماي سبيس myspace، وهاي فايف hi5، ولايف بوون lifeboon، ولينكدإن linkedin، وتويتر twitter، وبرايت كايت brightkite، وتوفي نت 2ffe,net، وإخوان بوك ikhwanbook، وغيرها من الشبكات (ممدوح عبد الحميد إبراهيم، 2011، 211).

خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

يشير (الضراب، 2009) إلى أن معظم شبكات التواصل الاجتماعي تشترك في الخدمات التي تقدمها لمستخدميها، ومن أهمها ما يلي:

الصفحات الشخصية:

تعتبر الصفحة الشخصية بوابة الدخول إلى عالم الشخص حيث يمكن من خلالها التعرف على اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية، وأصدقائه، وآخر نشاطاته.

الأصدقاء/ العلاقات:

حيث يظهر جميع الأشخاص الذين تعرف عليهم الشخص لغرض معين، تطلق بعض الشبكات لفظ " صديق " على الشخص المضاف إلى قائمة الأصداقاء، بينما تطلق عليه بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين لفظ " علاقة ".

إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواًء كان في قائمة الأصدقاء أم لا.

ألبومات الصور:

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء؛ للاطلاع والتعليق عليها.

المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث.

الصفحات:

ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجاريًا بطريقة فعّالة، حيث تعمل حاليًا على إنشاء حملات إعلانية موجّهة، تيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، وتقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة، يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتمامًا بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

أما بيرجر وتريكسلر (Berger and Trexler, 2010, p.61) فيؤكدا على أن أهم الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية بالإضافة إلى الصفحات الشخصية، والأصدقاء وإرسال الرسائل، خدمة نشر التعليقات، حيث تسمح هذه الخدمة للأصدقاء والزوار بكتابة ملاحظات قصيرة أو عبارات موجزة، يتم عرضها ونشرها في الصفحة الشخصية للمستخدم.

– فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

للشبكات الاجتماعية فوائد عديدة في مجالات الحياة المختلفة، ومن تلك الفوائد، ما يلي:

1- أثرت الشبكات الاجتماعية على التعليم، وعملت على إحداث تغييرات جذرية في كل ما يتعلق به، حيث يتم إنشاء موقع إلكتروني للبيان التعليمي الذي يطرح بصيغة حوارية وليست خبرية، ويرتبط محتواه بالشبكات الاجتماعية لإشراك جمهورها بالتعليق على البيان، أو فتح مناقاشات، أو الإجابة عن استطلاع رأي، وتحميل الملفات المرئية، والصور مع سهولة سحبها إلى الفيس بوك والمدونات الشهيرة، وبالتالي يحقق ذلك فرص وصول وتسويق وانتشار أكبر للمحتوى، ويكون مثيرًا بروابطه وصيغه الحوارية المحفزة للتساؤل والتفاعل (سلامة، 2008).

2- سهولة الوصول إلى الأشخاص المتميزين في المجالات المختلفة؛ حيث إن الكثير من الأشخاص يقومون بالتسجيل في مواقع الشبكات الاجتماعية بأسمائهم الصريحة، وكتابة عناوينهم وطريقة التواصل معهم، إضافة إلى نبذة عن تخصصاتهم الدقيقة ومجال اهتمامهم، وبذلك تعد الشبكات الاجتماعية من أنسب المواقع للبحث عن الأشخاص وبدء التواصل معهم، وهذا من شأنه توفير الوقت والجهد في البحث عن الشخصيات المتميزة في مجال معين.

3- فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وبالتالي استفادة هؤلاء الأشخاص من خبرات بعضهم البعض.

4- إمكانية تعرف الشخص على أخبار أفراد عائلته المنضمين لمجموعة العائلة لديه، وهذا بدوره يقلل من الفجوة الاجتماعية التي سببها الإنترنت، فلا يصبح الشخص بمعزل عن أفراد عائلته، بل يعرف أخبارهم اليومية ومناسباتهم وغيرها.

5- التواصل بين الشركات والمستهلكين عن طريق استطلاعات الرأي الموجهة، وتقديم الدعم الفني، والمشاركة، في الأخبار بسهولة أكبر (أحجيوج، 2009).

6- الالتقاء بالأشخاص الذين تربطهم اهتمامات مشتركة يؤدي إلى توسيع دائرة المعارف والأصدقاء لدي الشخص.

7- سرعة وصول المعلومات ونشرها للمعنيين أينما كانوا (عبد الحميد، 2009).

- عيوب شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن إجمال أهم عيوب الشبكات الاجتماعية فيما يلي:

- عدم الخصوصية: لا توجد خصوصية للأفراد المسجلين فبمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات والصور الشخصية الخاصة به، ولحل مثل هذه المشكلة لابد أن يتيح أصحاب هذه المواقع بعض الخصوصية للمستخدمين مثل: إتاحة خاصية التحكم في عرض بعض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الاشخاص، وإضافة بعض القوانين المتعلقة بإمكانية وصول الآخرين لتلك المحتويات.
- حقوق النشر: يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه المواقع الاجتماعية، وقد أثارت جدلًا كبيرًا بين شركات الإنتاج والنشر، وتجري العديد من المناقشات للتواصل إلى حل لها.
- قلة الرقابة: بالرغم من أن هذه المواقع قد حاولت فرض رقابة على محتواها، بحيث تحد من المحتوى الذي قد يثير جدلًا، فقد تعرضت هذه المواقع لقضايا عدة متعلقة باحتوائها على مواد تحرض على " العنف " ، وأخرى " إباحية " خاصة أنه بإمكان أي مشترك عرض وتقديم أي مادة ينتجها بنفسه وينشرها على هذه المواقع مهما

كانت طبيعتها، وهذا بلا شك يفتح المجال أمام المبدعين لنشر إبداعاتهم بعيدًا عن مقص الرقيب ومزاجية الناشر، ولعل خير مثال على ذلك تحول عدد من المدونين إلى مؤلفين (عباس، 2006).

- ضياع الوقت: كثرة الشبكات الاجتماعية وشغف المستخدم بها، يجعله يقضي معظم وقته في التنقل من شبكة لأخرى للاطلاع على المستجدات، وإضافة تعليقات أو تدوينات، أو مقابلة الأصدقاء، وهذا بدوره يؤدى إلى انشغاله عن واجباته اليومية سواء الدينية أو المدرسية، لا سيما أن معظم مرتادي هذه المواقع من طلاب التعليم العام أو الجامعي.

السمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي :

ملامح وسمات الشبكات الاجتماعية SNS(Social Network Service)

- تعتبر الشبكات الاجتماعية Web Hostning تستضيف جميع إنشاءات المستخدمين من الخدمات على شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية معًا جنبًا إلى جنب والتي لها الصلة بالموضوع وتعرف عملية التكامل بالشبكات الاجتماعية الراسية SNSes والتى تخدم المصالح المشتركة بين كل من مستخدمي الإنترنت والشبكات الاجتماعية في نفس الوقت.
- تمتلك مواقع الشبكات الاجتماعية دائمًا جزءًا خاصًا بالتعليقات للأصدقاء في جزء يسمى Friendster ويطلق علية Testimonials في مواقع الفيس بوك وكان يطلق علية في الماضي The Wall وهي خاصية تساعد المستخدمين وتشجع زائري الموقع في كتابة مختصر للتعريف بأنفسهم وتقديم سيرتهم للغير، والتي تعطى لهم ثقة المناقشة وتقديم أفكارهم للغير، وتعطي للمجموعة داخل الموقع أيضًا الثقة في تلقي المعلومات .

الدراسات السابقة:

دراسة محمد عبد الهادي (2011) التي كانت من بين نتائجها أن أهم الأغراض التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتمثل في أنها تحقق مستوى تعلم أفضل، مقارنة بالتعليم التقليدي الذي جاء بنسبة (57,7%)، يلي ذلك متابعة الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية بنسبة (50,8%)، تلي ذلك معرفة عديد من المشروعات والنشاطات التى تستخدم في المقررات الدراسية المعروضة فى مواقع الشبكات الاجتماعية بنسبة (49,5%).

ودراسة Dua (2012) التي أكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد أداة مفيدة في تشجيع التدريبات والأنشطة التعليمية أو الأكاديمية بشكل فعال، كما أنها تجعل العملية التعليمية تتمركز حول المتعلم بشكل حقيقي.

ودراسة Tongkaw, Ismail and Tongkaw (2012) التي كشفت عن أن 88% من الطلاب يرون الكفاءة في شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية. وأكدوا على أن هذه الشبكات ليست للأنشطة الاجتماعية فقط ولكنها للجوانب التعليمية أيضًا: حيث أنها تقدم للطلاب منصة لممارسة الكتابة بشكل منتظم، ومكانًا لإثارة التساؤلات، ووسطًا للتواصل والإعلام.

ودراسة Griffith and Liyanage (2008) التي أشارت إلى إمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي كمنصة لتكوين مجموعات الدراسة، وتشجيع البحوث القائمة على المشروعات، وتقديم الدعم الأكاديمي.

ودراسة Bosch (2009) التي أكدت على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تضييق أو تبسيط الفجوة بين الطالب والمعلم، كما أنها تقدم للطلاب منصة للتعلم هم على دراية بها. ودراسة Hoffman (2009) التي أكدت على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير أكبر على الجوانب الوجدانية للتعلم الإلكتروني؛ مما يؤدي إلى زيادة الرضا، والانخراط في التعلم، والاحتفاظ به، والدافعية لدى المتعلمين.

ودراسة Alexander (2007) التي أوضحت أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي؛ وأكدت الدراسة على أهمية هذه الشبكات في مشاركة مصادر التعلم وفي تنمية التفكير الناقد وإعادة التفكير لدى طلاب الجامعة.

ولخصت دراسة Panckhurst & Marsh (2008)- من خلال ثلاث دراسات حالة بالتعليم الجامعي- إلى الفوائد الآتية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم:

- سهولة التواصل والتفاعل ومشاركة المعارف بين المجموعات متعددة الثقافات، أو التي لها نفس السياق المهني.
- سهولة التواصل مع الأفراد أو المجموعات الذين ليس من الممكن مقابلتهم وجهًا لوجه، وسهولة الاستخدام والإعداد.
- الاستقلال الذاتي للمتعلمين والمعلمين، أي لا حاجة لهم لتقديم الدعم التقني المتخصص.
- حرية المتعلمين والمعلمين في اختيار المجموعة التي تناسب اهتماماتهم.
- بناء المجموعة يبدأ من الصفر، ولا شيء يفرض من خارج المجموعة.

وأشارت الدراسة إلى ضرورة أن يؤخذ في الاعتبار المبادئ أو المعايير الآتية لتعزيز نشاط مجتمعات التعلم:

- الإحساس بالهدف العام. - ترابط المجموعة وتماسكها.
- تعزيز الإدارة الذاتية من قبل أعضاء مجموعات التعلم.
- تزويد المتعلمين بالتوجيه اللازم لتشجيع وتعزيز الاستقلال والحكم الذاتي.
- غرس الشعور بـ " الملكية أو التملك " لدى المتعلمين.
- تخلي أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) عن دورهم في السيطرة على مجموعات التعلم، واشتراكهم كأعضاء في المجموعة.
- إعادة النظر في نظام التقييم وكم التعيينات والتكليفات.

وأوضحت رنا محفوظ حمدي (2010) أن نظم إدارة التعلم التقليدية (Learning Management Systems) مثل نظام موودل Moodle، ويلاكبورد blackboard، تعد وسائل مناسبة لإدارة ممارسات التعليم الإلكتروني بشكل منظم، إلا أن طلاب الجيل الثاني من الويب – الذين يتخذون من المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لتبادل المعلومات والتواصل مع غيرهم – سيجدون أن أنظمة التعلم الإلكتروني لن تمنح لهم المرونة الكافية في التحكم بكيفية تعلمهم.

إجراءات البحث :

اولًا : إعداد البرنامج التدريبي المقترح :

تم تصميم البرنامج التدريبي المقترح في ضوء الخطوات التالية:

1. **تحديد الأهداف العامة للبرنامج :**

تحدد الهدف العام من البرنامج التدريبي مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام.

2. **تحديد المستهدفين من البرنامج التدريبي :**

يستهدف هذا التدريب معلمي مدارس التعليم العام ونظرًا لطبيعة المقررات مفتوحة المصدر (Moocs) فكان الحضور مفتوح للجميع ولكن تم انتقاء العينة المستهدفة والتركيز عليها عن باقي الملتحقين بالبرنامج التدريبي.

3. **تحليل المهارات:** تضمنت القائمة أربع مهارات رئيسية، يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية عرضت على المحكمين، وبعد إجراء التعديلات التي أوصوا بها، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم المهارات التالية: الدراسة والتحليل: وتضم ست مهارات، التحديد والاختيار: وتضم ثلاث مهارات، التخطيط والتنفيذ: وتضم أربع مهارات، التقويم والتطوير: وتضم مهارتين فرعيتين.

4. **تحديد المهام التدريبية :**

يهدف البرنامج التدريبي إلى إمداد معلمي مدارس التعليم العام بمجموعة من المعارف والمهارات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، وقد قام الباحث بدراسة نظرية تحليلية استهدفت تحديد المهام التدريبية التي يجب أن يتضمنها البرنامج، ومن خلال الدراسات السابقة والاطلاع على التجارب العالمية أثناء حضور المؤتمرات الدولية، وأراء بعض المتخصصين والخبراء الذين عقد الباحث معهم أكثر من لقاء في شكل مقابلات ومناقشات أمكن تحديد الحاجات التدريبية في الآتي:

- تعريف المعلمين بمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي والويب 2.
- إكسابهم الجوانب المعرفية التي تتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي.
- تدريبهم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تعريف المعلمين بمفهوم المنصات التعليمة والفرق بين إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني.
- إكسابهم مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

5. **وضع المحتوى العلمي للمادة التدريبية :**

في ضوء ما اطلع عليه الباحث من الدراسات السابقة وأراء المتخصصين والخبراء حول شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية، والتي شملت الموضوعات النظرية والعلمية في ضوء المهام التدريبية التي سبق تحديدها، تم وضع المحتوى العلمي كالتالي:

الموضوع الاول:		الموضوع الثاني:
▪ إرشادات ومحتويات البرنامج التدريبي. ▪ إشكاليات هامة بالمصطلحات.		▪ تعقيب على التفاعل في المحاضرة السابقة. ▪ مفهوم وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

▪ الفرق بين web1-web2-web3		▪ دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. ▪ التأثيرات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي. ▪ التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.
الموضوع الثالث: ▪ إشكالية المصطلحات LMS/LCMS/CMS)) ▪ أهمية ومميزات نظم التعلم. ▪ مكونات وأنواع نظام التعلم. ▪ خطوات اختيار أنظمة التعلم.		الموضوع الرابع: ▪ نموذج لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية والبرامج التدريبية (١) ▪ نموذج لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية والبرامج التدريبية (2)
الموضوع الخامس: ▪ تطبيق عملي على نموذج لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية والبرامج التدريبية. ▪ إضاءات حول قوقل بلس ١ ▪ إضاءات حول قوقل بلس ٢ ▪ إضاءات حول قوقل بلس ٣		الموضوع السادس: ▪ إضاءات حول linkedin ▪ إضاءات حول twitter. Facebook
الموضوع السابع: ▪ إضاءات حول Instagram ▪ إضاءات حول Flickr ▪ إضاءات حول Pinterest		الموضوع الثامن: ▪ إضاءات حول sound cloud ▪ إضاءات حول YouTube 1 ▪ إضاءات حول YouTube 2
الموضوع التاسع: ▪ إضاءات حول المدونات wordpress1 ▪ إضاءات حول المدونات wordpress2 ▪ إضاءات حول المدونات wordpress3		الموضوع العاشر: ▪ إدمودو Edmodo نظرة شاملة. ▪ إدمودو – الإعدادات–القائمة الجانبية. ▪ إدمودو – التعامل مع المكتبة. ▪ إدمودو – التعامل مع Group 1 ▪ إدمودو – التعامل مع Group 2 ▪ نصائح للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي والتعامل معها.

6. وضع الخطة التدريبية :

تم وضع خطة التدريب وكانت عبارة عن (تسعة عشر أسبوعًا) تدريبياً تم تقسيم المحتوي في شكل رفعها 10 موضوعات، كل موضوع به عدد من مقاطع الفيديو، وكل مقطع يحمل عنوان المحتوى الذي بداخله، وتم رفع الفيديوهات على منصة رواق وتم التواصل والتفاعل مع المتدربين من خلالها.

7. تحديد الانشطة التدريبية :

اعتمد الباحث على أسلوب المديولات التعليمية باعتبارها أحد أساليب التدريب المتبعة في مجال تكنولوجيا التعليم.

8. تحديد أساليب التقويم :

في ضوء الفترة الزمنية للتدريب، وطبيعة المتدربين والمهام التدريبية المتضمنة بالتدريب فقد تم تحديد أساليب التقويم في الآتي:

- اختبار تحصيلي الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.
- بطاقة تقييم مهارات (جودة المنتج)توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

9. عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين :

عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي والإعلام الرقمي، بهدف التأكد من السلامة اللغوية والعملية للبرنامج، وإبداء الرأي في مكوناته من حيث صياغة الأهداف، وعناصر المحتوى وتنظيمه، وقد أوصى المحكمين بضرورة تعديل صياغة بعض الأهداف، وإضافة بعض الرسومات التوضيحية التي تساعد على فهم المهارات، وبتعديل كلِّ ما أوصى به المحكمون من ملاحظات وأراء أصبح البرنامج معدًا في صورته النهائية تمهيدًا للتطبيق.

ثانيًا : إعداد أدوات البحث :

- إعداد اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي :

تحديد الهدف من الاختبار : هدف الاختبار قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها بدراسة البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث .

تم تحديد نمط الاختبارات الموضوعية وهي :

الاختيار من متعدد لتوافقه مع منصات المقررات واسعة الانتشار، وتم صياغة مفردات الاختبار في ضوء الموضوعات النظرية التي تم تناولها في جلسات التدريب، وقد روعي في صياغة مفردات الاختبار وضوح المعنى، وبلغت مفردات الاختبار في صورتها الأولية خمس عشرة مفردة.

ضبط الاختبار للتأكد من صدق وثبات الاختبار كما يأتي :

صدق الاختبار: وتم التحقق من صدق المحتوى؛ حيث شملت مفردات الاختبار على جميع عناصر محتوى البرنامج وتم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في تكنولوجيا التعليم لمعرفة أرائهم حول الاختبار، وتم تعديل الاختبار في ضوء ملاحظاتهم ووضعها في صورته النهائية.

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار الحصول على نفس النتائج إذا تكرر قياس نفس الظاهرة، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

معاملات الثبات للمهارات المكونة لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

م	البعد	عدد المهارات	معامل الثبات
1	الدراسة أو التحليل	6	.0960
2	التحديد والاختيار	3	.0919
3	التخطيط للتنفيذ	4	.0918
4	التقويم والتطوير	2	.0877
5	الدرجة الكلية	15	.0982

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمهارات المكونة لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية له تراوحت بين (0.877، 0.982) وهي معاملات ثبات عالية ومقبولة مما يشير إلى ثبات قائمة الاختبار.

صدق الاتساق الداخلي: –

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للقائمة والجدول التالي يوضح ذلك. مقياس تقدير أداء معلمي مدارس التعليم العام للمهارات المتضمنة في البرنامج

جدول (2)

حساب صدق الأداء الداخلي معاملات الارتباط بين درجة كل مكون من مكونات الاختبار والدرجة الكلية له

المهارات	معامل الارتباط	الدلالة	مستوى الدلالة
الدراسة أو التحليل	.585**	0.000	دال عند 0.01
التحديد والاختيار	.825**	0.000	دال عند 0.01
التخطيط للتنفيذ	.682**	0.000	دال عند 0.01
التقويم والتطوير	.262*	0.023	دال عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لكل المهارات دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01-0.05) مما يشير إلى صدق المقياس وبالتالي إمكانية الوثوق فى النتائج التى يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

– **بطاقة تقييم مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي** : ومرت بالخطوات التالية :

1. **تحديد الهدف من البطاقة:** وهو تقدير الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.
2. **وضع نظام تقدير الدرجات لبطاقة التقييم:** استخدم التقدير الكمي بالدرجات في تقييم الجانب الادائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، ووزعت الدرجات وفق أربعة مستويات كما يلي:
   - متوفر بدرجة كبيرة، ويأخذ ثلاث درجات.
   - متوفر بدرجة متوسطة، ويأخذ درجتين.
   - متوفر بدرجة قليلة، ويأخذ درجة واحدة.
   - غير متوفر، ويأخذ صفرًا.
3. **التحقق من صدق بطاقة التقييم:** عرضت البطاقة في صورتها الأولية على المحكمين المتخصصين في المجال للتحقق من صدقهم وإجازتهم، واتفقوا على إعادة صياغة بعض العبارات، وقد تم تعديلها وفقًا لأرائهم.
4. **حساب معامل ثبات بطاقة التقييم** : تم حساب ثبات تقدير الأداء بأسلوب اتفاق الملاحظين حيث تم تطبيقها على عشرين منتجًا من المتدربين من مجتمع الدراسة، وتم حساب متوسط زمن تطبيق كل بطاقة، وتم الاستعانة بأحد الزملاء من الباحثين لتطبيق المقياس على نفس المتدربين وذلك لحساب ثباتها، وحسبت نسبة الاتفاق بين الباحث الرئيس والباحث المعاون في حساب الثبات باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق 0,85 وهي قيمة يمكن الوثوق بها في ثبات بطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق، حيث اشتملت البطاقة في صورتها النهائية على أربع مهاراتٍ رئيسة تم تحليلها إلي ست عشرة مهارة فرعية .
   - ضمت كل بطاقة في صورتها المبدئية أربعة أقسام رئيسة للتقويم يمثل كل منها إحدى مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية التي اقتصر عليها البحث الحالي.
   - قام الباحث بتصميم مقياس تقدير أداء معلمي مدارس التعليم العام للمهارات المتضمنة في البرنامج وتضمن المقياس مجموعة من المهارات في شكل عبارات إجرائية، تصف كل واحدة منها ما ينبغي أن يقوم به المعلم وروعيت المعايير التالية عند صياغة هذه العبارات: أن تحتوي كل عبارة عن الأداء الذي يتم تقديره، وأن تتسم بالوضوح والدقة، وأن تصف الأداء المطلوب بشكل موجز ومختصر بحيث تحتوي على أداء واحد يمكن قياسه وتسجيله.

تجربة البرنامج على عينة استطلاعية:

جُرِّبَ البرنامج على عينة استطلاعية من معلمي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014 -2015 وبلغ عددهم عشرين معلمًا وذلك بهدف التعرف على ما يأتي: مدى وضوح موضوعات البرنامج وما تحتويه من مهارات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية للبحث: وكانت على النحو التالي:

التصميم التجريبي:

استخدام التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة حيث تم إجراء اختبار قبلي، ثم طبق المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح)، ثم تم إجراء اختبار بعدي لمعرفة أثر هذا البرنامج التدريبي على تنمية الجوانب المعلوماتية والمهارية للمعلمين عينة البحث في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الدارسين الملتحقين بالبرنامج التدريبي الذي قُدِّمَ على منصة رواق للتعليم المفتوح، أما عينة البحث فقد اقتصرت على عدد خمسة وسبعين من معلمي مدارس التعليم العام حيث تم اختيارهم من خلال نظام المنصة كعينة قصدية حيث تم انتقائهم بشكل مقصود.

تطبيق البرنامج على عينة البحث:

تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على مجتمع البحث كامل وتم التركيز أكثر على عينة الدراسة من معلمي مدارس التعليم العام والتي تفاعلت أكثر في التجربة.

التطبيق البعدي للأدوات:

بعد انتهاء الدارسين (معلمي مدارس التعليم العام) من دراسة البرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية (طبق عليهم الاختبار التحصيلي / بطاقة تقييم المنتج).

نتائج البحث وتفسيرها :

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:

ما صورة برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح بهدف تنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية، وهذا ما تم في إعداد البرنامج المقترح في الجزء الخاص باجراءات البحث ويمكن الرجوع إليه في هذا الجزء.

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:

ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر لتنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يأتي:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي.

وقد استخدم في اختبار هذا الفرض اختبار " ت" للمجموعات المرتبطة (Paired Samples Statistics) ويوضح ذلك جدول (3)

جدول(3)

دلالة الفروق بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية

		المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير
درجات	قبليا	6.39	75	1.951	-13.758	0.000	0.808	0.899
	بعديا	13.23	75	1.351				

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي (0.05) بين معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت قيمة الوسط الحسابي في القياس البعدي (13.23) وبانحراف معياري (1.351) أما في التطبيق القبلي فقد كان الوسط الحسابي (6.39) والانحراف المعياري (1.951) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي؛ حيث كانت قيمة (ت = 13.758) عند مستوى دلالة (α = 0.05).

والجدول (4) يبين خلاصة علامات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية وقيمة (ت)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين في التطبيقين القبلي والبعدي، ولصالح البعدي.

وبلغ قيمة مربع إيتا (0.808) ، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير حيث ذكر كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1996م،443)، ورضا عصر (2003م ، 672):

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو:

ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر في تنمية جودة المنتج النهائي المرتبط بمهارات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام ؟

تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يأتي:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي .

وقد استخدم في اختبار هذا الفرض اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة (Paired Samples Statistics) ويوضح جدول (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بطاقة الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.

جدول (4)

دلالة الفروق بين درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لبطاقة تقييم الجانب الادائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية

المهارات	المتوسط الحسابى	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير
مهارة 1 بعدي	2.63	75	.487	11.145	.000	.456	.676
مهارة 1 قبلي	2.00	75	.000				
مهارة 2 بعدي	2.69	75	.519	11.672	.000	.470	.686
مهارة 2 قبلي	1.97	75	.162				
مهارة 3 بعدي	2.43	75	.720	6.255	.000	.470	.686
مهارة 3 قبلي	1.87	75	.342				
مهارة 4 بعدي	2.51	75	.601	7.557	.000	.278	.527
مهارة 4 قبلي	1.95	75	.226				
مهارة 5 بعدي	2.45	75	.599	7.040	.000	.241	.491
مهارة 5 قبلي	1.95	75	.226				
مهارة 6 بعدي	2.176	74	.8658	4.029	.000	.241	.491
مهارة 6 قبلي	1.70	74	.460				
الدراسة أو التحليل بعدي	14.85	75	2.317	11.528	.000	.472	.687
الدراسة أو التحليل قبلي	11.43	75	1.129				
مهارة 1 بعدي	2.27	75	.704	4.347	.000	.122	.349
مهارة 1 قبلي	1.85	75	.356				
مهارة 2 بعدي	2.63	75	.514	10.859	.000	.428	.654
مهارة 2 قبلي	1.99	75	.115				
مهارة 3 بعدي	2.51	75	.705	7.243	.000	.248	.498
مهارة 3 قبلي	1.88	75	.327				
التحديد والاختيار بعدي	7.40	75	1.405	9.373	.000	.366	.605
التحديد والاختيار قبلي	5.72	75	.708				
مهارة 1 بعدي	2.24	75	.654	6.452	.000	.109	.331

المهارات	المتوسط الحسابى	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير
مهارة 1 قبلي	1.88	75	.327				
مهارة 2 بعدي	2.56	75	.551	10.249	.000	.346	.588
مهارة 2 قبلي	1.97	75	.162				
مهارة 3 بعدي	2.59	75	.548	10.834	.000	.369	.607
مهارة 3 قبلي	1.97	75	.162				
مهارة 4 بعدي	2.04	75	.646	4.657	.000	.044	.209
مهارة 4 قبلي	1.81	75	.392				
التخطيط والتنفيذ بعدي	9.43	75	1.444	12.327	.000	.408	.639
التخطيط والتنفيذ قبلي	7.64	75	.510				
مهارة 1 بعدي	2.05	75	.769	3.665	.000	.062	.248
مهارة 1 قبلي	1.73	75	.445				
مهارة 2 بعدي	1.73	75	.644	7.619	.000	.280	.529
مهارة 2 قبلي	1.11	75	.311				
التقويم والتطوير بعدي	3.79	75	1.154	7.060	.000	.212	.461
التقويم والتطوير قبلي	2.84	75	.594				
تقييم الجانب الادائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية بعدي	35.47	75	3.732	15.745	.000	.622	.461
تقييم الجانب الادائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية قبلي	27.63	75	2.235				

- يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي (0.05) بين معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بطاقة الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات الدراسة و التحليل في القياس البعدي (14.85) وبانحراف معياري (2.317) أما في التطبيق القبلي فقد كان الوسط الحسابي (11.43) والانحراف المعياري

(1.129) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات الدراسة و التحليل، حيث كانت قيمة (ت = 11.528) عند مستوى دلالة (α = 0.05).

والجدول (4) يبين خلاصة علامات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الدراسة والتحليل وقيمة (ت)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

وبلغ قيمة مربع إيتا (.472)، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير؛ حيث ذكر كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1996م،443)، ورضا عصر (2003م، 672):

-إذا كان قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

- يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي (0.05) بين معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بطاقة الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات التحديد والاختيار في القياس البعدي (7.40) وبانحراف معياري (1.405) أما في التطبيق القبلي فقد كان الوسط الحسابي (5.72) والانحراف المعياري (.708) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات التحديد والاختيار، حيث كانت قيمة (ت = 9.373) عند مستوى دلالة (α = 0.05).

والجدول (4) يبين خلاصة علامات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الدراسة والتحليل وقيمة (ت)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

وبلغ قيمة مربع إيتا (.366)، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير حيث ذكر كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1996م،443)، ورضا عصر (2003م ، 672):

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

- يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي 0.05 بين معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بطاقة الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات

تعليمية لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات التخطيط والتنفيذ في القياس البعدي (9.43) وبانحراف معياري (1.444).

أما في التطبيق القبلي فقد كان الوسط الحسابي (7.64) والانحراف المعياري (.510) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات التخطيط والتنفيذ؛ حيث كانت قيمة (ت = 12.327) عند مستوى دلالة (α = 0.05). والجدول (4) يبين خلاصة علامات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الدراسة والتحليل وقيمة (ت)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

وبلغ قيمة مربع إيتا (.408)، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير حيث ذكر كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1996م،443)، ورضا عصر (2003م، 672):

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

- يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي 0.05 بين معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بطاقة الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات التقويم والتطوير في القياس البعدي (3.79) وبانحراف معياري (1.154).

أما في التطبيق القبلي فقد كان الوسط الحسابي (2.84) والانحراف المعياري (.594) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات التقويم والتطوير؛ حيث كانت قيمة (ت = 7.060) عند مستوى دلالة (α = 0.05).

والجدول (4) يبين خلاصة علامات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التقويم والتطوير وقيمة (ت)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

وبلغ قيمة مربع إيتا (.212)، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير حيث ذكر كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1996م،443)، ورضا عصر (2003م ، 672):

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

- يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي 0.05 بين معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بطاقة الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات تقييم الجانب الادائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمي في القياس البعدي (35.47) وبانحراف معياري (3.732).

أما في التطبيق القبلي فقد كان الوسط الحسابي (27.63) والانحراف المعياري (2.235) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة (ت = 15.745) عند مستوى دلالة (α = 0.05).

والجدول (4) يبين خلاصة علامات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات تقييم الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمي وقيمة (ت)، وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح البعدي.

وبلغ قيمة مربع إيتا (.622)، وهذه القيمة تدل على تأثير كبير حيث ذكر كل من فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1996م،443)، ورضا عصر (2003م ، 672):

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.15 فهذا يدل على قيمة كبيرة (0.15 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

-إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (0.20 من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

تتلخص نتائج البحث في التالي:

- إعداد برنامج تدريبي قائم على المقررات مفتوحة المصدر بهدف تنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية.
- قياس أثر هذا البرنامج التدريبي من الجانب المعرفي المرتبط بمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام والتي نتج عنه انه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي.
- قياس أثر هذا البرنامج التدريبي من جانب جودة المنتج النهائي المرتبط بمهارات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام، والتي نتج عنه انه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات معلمي مدارس التعليم العام في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار لبطاقة تقييم الجانب الأدائي لمهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لصالح التطبيق البعدي .

توصيات البحث ومقترحات:

توصيات البحث:

نظرًا لما أسفرت عليه نتائج البحث الحالي من وجود أثر لبرنامج التدريبي المقترح القائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCS) لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كنموذج للمنصات التعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام فإنه يوصى بما يلي:

- الاستفادة من إجراءات تصميم المنصات التعليمية في تصميم منصات تعليمية أخري مشابهة يتم تنفيذها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على تصميم وتنفيذ المنصات التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي نظرًا للإقبال المتزايد من قبل طلاب الجامعة على استخدام هذه الشبكات.
- عقد المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل بكليات التربية؛ لنشر الوعي بالفوائد المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي وأهمية توظيف المنصات التعليمية في تعليم وتعلم المقررات الدراسية المختلفة بالجامعة.

بحوث مقترحة:

في ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث والدراسات الآتية:

- دراسة فاعلية الدمج بين أنظمة المنصات التعليمة وخدمات الشبكات الاجتماعية في تدريس المقررات الإلكترونية لدي طلاب الجامعات .
- أثر استخدم المنصات التعليمة القائمة على المقررات مفتوحة المصدر في تدريس المقررات الإلكترونية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات.

المراجع:

المراجع العربية :

عبد الوكيل الفار (2012): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (ويب 2,0)- طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

جمال عبد العزيز الشرهان (2003): الوسائل التعليمية ومستحدثات تكنولوجيا التعليم – ط3 – مكتبة الملك فهد الوطنية– الرياض.

عواد محمد: شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني – موقع تأملات – أكتوبر 2010- متاح (On Line)
http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html

موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة – خدمة الشبكة الاجتماعية – أخر تعديل لهذه الصفحة في 20 أغسطس 2011- (مصدر سابق) متاح (On Line)
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9%D8%A9

هبة محمد خليفة (2009): مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي ؟ – منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات – 19 Jan – متاح (On Line)
http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775

وليد سالم محمد الحلفاوي (2009): تصميم نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب 2.0 وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم – تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – المجلد 19 العدد (4) الجزء الثاني – أكتوبر 63- 158.

المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني (2012): نحو مجتمع المعرفة – سلسة دراسات يصدرها مركز الدراسات الإستراتيجية – جامعة الملك عبد العزيز – الإصدار التاسع والثلاثون.

رنا محفوظ حمدي (2010): التطور التكنولوجي والتعليم الإلكتروني: الفيس بوك كنظام إدارة للتعليم – مجلة التعليم الإلكتروني – مجلة إلكترونية ربع سنوية تصدرها وحدة التعليم الإلكتروني جامعة المنصورة – العدد (5) مارس.

محمد عايض القحطاني (2010): واقع استخدام خدمات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-Learning 2 في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد – مجلة البحث في التربية وعلم النفس – تصدرها كلية التربية، جامعة المنيا – المجلد 23 العدد (1) أبريل 33- 82.

علي بن صالح الشايع، محمد عبده راغب عماشة (2010): إدارة التعليم إلكترونيًا باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية دراسة تطبيقية على مدراء المدارس بمنطقة القصيم – المؤتمر العلمي الثاني عشر – تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل – الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – القاهرة.

محمد عبده راغب عماشة (2009): التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية (SNS) – مجلة المعلوماتية INFORMATICS – مجلة إلكترونية تصدرها وكالة التطوير والتخطيط بوزارة التربية والتعليم السعودية – العدد (27) أغسطس.

محمد محمد عبد الهادي (2011): دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية – متاح على الرابط .http:/www.abegs.org/Aportal/Post/Show?Id=1882&forumid=30

المراجع الاجنبية :

Alexander,.B. (2007). Social networking in higher education. Pp197-201 (Available at: http://net. Educause .edu/library/pdf/pub7202s .pdf, accessed: 26/12/2012).

Bosch, T. E, (2009). Using online Social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town. Communicatio, 35 (2), 185-200.

Dua, S. (2012). Social networking in online education: It is time to revisit the pedagogy, 3rd annual Online Conference on Networks and Communities for 2012, presented by the Department of Internet Studies at Curtin University, Australia held online from April 23rd to May 13th, 2012 (Available at:

http://networkconference.netsudies.org/2012/social-networking-in-online-education-it-is-time-to-revisit-the-pedagogy/,accessed:27/12/2012).

Griffith, S., & Liyanage, L., (2008). An introduction to the potential of social networking, Paper presented at the Emerging Technologies Conference, University of Wollongong.

Panckhurst, R. & Marsh, D. (2008). Communities of Practice. Using the Open Web as a Collaborative Learning Platform. Ilearn Fourm, Paris, France. (Available at: http:/halshs.archives-ouvertes.fr/docs/00/29/18/74/pdf/panckhurrst_marsh-01final.pdf,accessed:18/12/2012).